(٣)

كتاب الأطعمة

فصل | ١ |

ذكر إطعام الطّعام(١)

(٣٣٠) قال الله عز وجل(٢) : إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا • عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا • يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا(٣) • وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا • إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا • إلى قوله(٤) : إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا . رُوِينا عن رسول الله (صلع) أنه قال : إذا وُضِعَتْ مَوَائدُ آل محمد حَفَّت بها الملائكةُ يقدسون الله ويستغفرون لهم ولمن أكَل طعامَهم(٥) . وكان بعضهم ، عليهم السلام ، إذا حضر طعامه أحدٌ قال : كُلْ يا عبد الله وَتبَرَّك به .

(٣٣١) وعنه (ع) أنه قال : أَهْوَنُ أهلِ النَّار دَرْكةً(٦) ، ابنُ جذعان. فقيل : يا رسولَ الله ، ولِم ذاك ؟ قال : كان يُطعِم الناسَ الطعامَ .

(٣٣٢) وعنه (ع) أنّه قال : لَأَنْ أَجْمَعَ نَفَرًا من إخواني على صاعٍ

---

(١) هـ ، د ، ط ، ى ، ع . س ـ الرغائب في الأطعمة .

(٢) ٧٦/٥ ـ ٩ .

(٣) حش هـ ـ مستطير أي منتشر يقال استطار الفجر إذا انتشر .

(٤) ٧٦/٢٢ .

(٥) س ، ى ـ أكل طعامهم ، هـ ، ط ، ع ، د ـ أكل من طعامهم .

(٦) خه س ، هـ ، خه د ، ـ عذاباً ؛ ط ، ى ـ أهل النار عذاباً يوم القيامة .